

01- أبواب الزهد من شرح جامع الترمذى

عبدالله السعد

نبأ بالذى هو خير بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله نسأل ان يشرح الصدور وان يلين - 00:00:00

القلوب وان يقبل منا خالص الاعمال. امين. كما اني اسئله جل وعلا توفيق والهداية والسداد والرشاد وان ييسرنا لليسرى وان يجنبنا العسر. كما اني اسئله باسمائه الحسنة وصفاته العلي ان ينصر اخوانا المسلمين في فلسطين وخاصة في غزة. نسأله جل وعلا - 00:00:20

ان يفرج عنهم وان يجبر مصيبيهم وان يتولاهم في الدنيا وفي الآخرة وان يمددهم من عنده اللهم انا نسألك المدد اللهم انا نسألك المدد اللهم انا نسألك المدد يا كبير - 00:00:50

يا رب العرش العظيم. اللهم انصرهم وامدهم بجنود من عندك يا من له جنود السماوات اللهم انه قد اجتمعت عليهم امم الكفر وملل الكفر من اليهود والنصارى وغيرهم. فاللهم اجعل لهم من كل ضيق مخرجا. امين. ومن كل بلاء فرجا. امين. ومن - 00:01:10 كل شدة تيسير. وسهولة يا كريم يا رب العرش العظيم. اللهم داوي مرضاهم وشافي مرضاهم يا كريم وفوج عنهم يا عظيم. اللهم انصرهم يا كريم يا رب العرش العظيم. قال الامام - 00:01:40

وعيسى الترمذى قال رحمة الله تعالى في كتابه الجامع وقبل ان نأتي الله فيكم الى درس اليوم تقدم لنا في درس الامس في حديث لو كان لابن ادم واديان من مال - 00:02:00

انه قد وقع في بعض النسخ ومنها نسخة الشيخ حسن لو كان لابن ادم واديان من ذهب هكذا وقع عنده وفي نسخة الرسالة وفي ايضا نسخة التأصيل لو كان لابن ادم - 00:02:20

من ذهب. هذا هو الصحيح. ولكن واديان قد جاء ذلك في طريق اخر عن انس بن باز واما تضيق ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس بن مالك فلفظ - 00:02:40

وها كما وقع عندنا في نسخة الرسالة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واد من ذهب لا حب ان يكون له ثان. ولا يملأ فاه الا التراب ويتبول الله على من - 00:03:00

واما واديان فهذا جاء في طريق اخر عن انس ابن مالك رضي الله عنه فاخرجته الامام مسلم من حديث ابي عوانة عن قتادة عن انس لو كان لابن ادم واديان من ذهب لم - 00:03:20

ابتغى ثالثا. نعم. فهذا اللفظ انما وقع في طريق بارك الله فيكم ابي عوانة عن قتادة عن انس. نعم. واما وقع ذلك في حديث شعبة كلامها عند الامام مسلم. واما طريق ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن انس - 00:03:40

اه لو كان لابن ادم واد من ذهب؟ نعم. وهذا كما تقدم ما وقع في البخاري ايضا واه او وقع كذلك ايضا في طريق اخر عند مسلم. وهي من طريق يونس بن يزيد عن - 00:04:10

فرواية صالح بن كيسان ويونس بن يزيد عن الزهري عن انس واد من ذهب. واما رواية ابي انا وشعبة عن قتادة عن انس واديا من ذهب. وهذا الحديث قد جاء عن صحابة اخرين - 00:04:30

الله تعالى عنهم فهو حديث مشهور. فقد اخرجه الامام البخاري من حديث ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغث - 00:04:50

ثالثا ثم اخرجه من وجه اخر عن ابن جوبيج بلفظ لو كان لابن ادم واد من ذهب. فإذا الحديث جاء بلفظ وادي يا نجاۃ بلفظ وادي نعم.
ولكن الذي وقع في حديث ابراهيم بن سعد عن صالح بن كبسان عن الزهري عن - 00:05:10

انس عليكم السلام انما هو بلفظ واد من ذهب. وهذا الذي وقع ايضا في طريق يونس عن الزهري عن انس فيه مسلم نعم والطريقة
الاولى في البخاري وعند الترمذى. نعم. ووقد في حديث ابن عباس - 00:05:31

رفض واديان وفي لفظ اخر واد من ذهب. وجاء بارك الله فيكم ايضا من حديث عبد الله بن الزبير وهذا قد جاء في صحيح البخاري
لو ان ابن ادم اعطي واديا من ذهب - 00:05:51

واديا ملئا من ذهب احب اليه ثانيا. ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا. نعم. فهذا الحديث قد جاء من حديث انس وحديث ابن عباس
و الحديث عبد الله ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم - 00:06:11

وكالها في الصحيح او في احدهما نعم. قال ابو عيسى باب ما جاء في الزهادة في الدنيا قال حدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن وهو
الدامى صاحب السنن ويسمى ايضا - 00:06:34

بالمسنود وتوفي عبد الله بن عبد الرحمن عام خمسة وخمسين ومائتين. وهو من كبار الحفاظ من اقران الامام البخاري وقد روى الامام
مسلم ايضا عن الدارمي في كتابه الصحيح. كما روى ابو عيسى الترمذى عنه - 00:06:54

قال اخبرنا محمد بن المبارك وهو الصوفي نزيل دمشق وهو ثقة تحدثنا عموماً وافقه وعمرو بن واقد مختلف فيه. فهو سقه يحيى بن
معين في رواية اليهود في اخرى قال صالح وتكلم فيه بعض الحفاظ فهو مختلف فيه - 00:07:14

ولكن هذا الحديث قد انكر عليه. هذا الحديث قد انقطع عليه انكره الامام احمد هذا الحديث وايضا الدعوةقطني قد ضعف هذا
ال الحديث نعم فهو حديث لا يصح نعم وهو طبعاً الحديث الذي معنا كما سوف يأتي. قال حدثنا يونس بن حبس وهو يونس بن ميسرة.
ابن - 00:07:44

البس الشامي وهو ثقة قال عن ابي ادريس الخوارجاني عائد الله ابن عبد الله ابو ادريس الخوارجاني وهو من كبار التابعين وقد ولد في
الاسلام ولد في سنة ثمان من الهجرة او نحوها - 00:08:14

قال عن ابي ذر الغفارى جنبد ابن جنادة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الزهادة في الدنيا ليست
بتحريم الحال. ولا اضاعة المال. نعم قد - 00:08:34

كن الضان ان من الزهد هو ان الانسان يمنع نفسه من الحال. وقد حصل شيء من ذلك في في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.
عندما قال بعض الصحابة قال بعضهم لن انام الليل. يعني سوف اقوم - 00:08:54

والليل كله والثاني قال لن افطر في النهار سوف اصوم ولا افطر والثالث منهما قال لنا تزوج النساء لذلك تنتبه ابو عبد العزيز نعم اهلا
يا ولدي اهلا اهلا نعم فانكر عليهم - 00:09:14

رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين عليه الصلاة والسلام انه نعم يقوم لين وينام ويصوم ويفطر ويتزوج النساء. ثم قال عليه الصلاة
والسلام فمن عن سنتي فليس مني. نعم. واما الزهد في فضول الحال يعني المقصود الكسرة - 00:09:34

قيادة نعم كالزيادة من الاكل او الزيادة ايضا من اللباس. نعم. يعني فيه بعض الثياب ويزداد وكل يوم بثوب ناعم. فلا شك ان الزهد
هنا مشروع نعم الجهد في فضول الطعام وفضول الثياب وفضول المشارب وفضول المساكن وما - 00:10:04

ذلك فهذا امر مشروع. وقد تقدم لنا الكلام فيما سبق على الزهد. وان تهدي درجات. قال ولا اضاعة المال. نعم. تعلمون الحديث
الصحيح نعم المال الصالح للعبد الصالح او للرجل الصالح. فإذا استعمل المال في طاعة الله - 00:10:34

جل وعلا فلا شك ان هذا خير على خير. وفي الحديث المتفق على صحته لا حسد الا في في سنتين احداهما رجل اتاه الله مالا فسلطه
على هلكته بالحق. سلطه على هلكته بالحق - 00:11:04

نعم فانفق هذا المال في الحق وبالحق. نعم. ولكن لا شك المبالغة في طلب المال نعم لا شك ان المطلوب خلاف ذلك. المطلوب خلاف
ذلك. عليكم السلام. واذا تفاعل الانسان نعم بما يكفيه فهذا هو حال الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وقد قال - 00:11:24

عليه الصلاة والسلام اللهم اجعل رزق محمد قوتا. او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم يعني يكفي كافيا نعم قال ولكن الزهادة في الدنيا الا تكون بما في يدك او سقى مما في - [00:11:54](#)

يد الله عز وجل. نعم المطلوب من الانسان ان تكون الدنيا والدينار والدرهم ان تكون ان يكون ذلك ونحوه يكون ذلك في يده لا في قلبه. ان يكون ذلك في يده لا في قلبه - [00:12:14](#)

نعم. ومعلوم الفرق بين ان يكون هذه الاشياء تكون في يد الانسان لا تكون في قلبه ان كانت في قلبه يعني هذا دليل على محبته لها وتعلقه بها. واما اذا كانت في يده فلا يكون هناك تعلق كثير - [00:12:34](#)
بها وبالتالي سوف يزهد فيها. وايضا من الزهد ان يكون مما ان يكون ما في يد لا او تيقن ما في يدك. نعم. فتنفق بربور الله. وبما عند الله عز وجل. ولا تعتمد - [00:12:54](#)

على فلان او فلان في طلب رزقك وانما تطلب ذلك من الله وتنفق بموعد الله سبحانه وتعالى. قال وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها او غب فيها لو انها - [00:13:14](#)

ابقيت لك. اذا اصيبيت الانسان بمصيبة وصبر واحتسب. ومن ذلك مصيبة الفقر وقلة الدنيا في يده وصبر واحتسب. لا شك هذا افضل من ان يكون الشخص كسرة من المال وكسرة من امور الدنيا. وسوف يأتينا في الحديث الصحيح ان فقراء - [00:13:34](#)
المهاجرين يدخلون قبل اغنيائهم اي الجنة بخمسين سنة عام. وفي رواية باربعين خريفا وقد عقد الامام ابن القيم في بعض كتبه عقد مناظرة بين ايهما افضل؟ الفقير الصابر او الغني الشاكر. الفقير الصابر او الغني الشاكر. فاستدل - [00:14:04](#)
اصحاب القول الاول واستدل لاصحاب القول الثاني. وقال الامام ابن تيمية ان افظالهما اتقاهم الله عز وجل. وقال بعض اهل العلم لا شك الكلام ليس في هذا. قال لا شك ان اذا كان الانسان - [00:14:34](#)

تقوى حتى لو كان عنده من الاموال الشيء الكثير فهو افضل من ماذا؟ افضل من الفقير. اذا كان يعني شخص غني جدا وشخص فقير جدا. والغني جدا شاكر والفقير جدا صابر - [00:14:54](#)
وكان الغني اكثر تقوى. لا شك انه يكون ماذا؟ يكون لا شك الغني. فالكلام في التفضيل بين هذين الصنفين هو عندما يكونان متساويان في الدين والتقوى ومختلفان في المال والفقير. الاول غني وينفق هذا المال في طاعة الله. والثاني فقير. ولكنه صابر. فالاول - [00:15:14](#)

كاتب والثاني صابر. ايهما افضل من الاخر؟ نعم. في بعضهم قدم الغني الشاكي وبعضهم قدم اما الفقير الصابر والامام ابن تيمية قال اتقاهم الله. قال بعض اهل العلم الكلام ليس في هذه القضية لا شك - [00:15:44](#)

فتنتفقاهم الله هو ماذا؟ هو افضل اتقاهم الله هو افضل. نعم لكن الكلام اذا كان متساويا يعني في التقوى في الدين بقي مسألة الفقر والصبر عليه. والغني والشك لله عز وجل على هذا الغناء - [00:16:04](#)

فايهما افضل؟ نعم نسأل الاستاذ ابو يحيى. ابو عبد العزيز يقول كلهم سوا حنا الكلام في الافضل. فنجيب بالجواب السابق ايضا نعم الدكتور حسن يقول الصابر افضل نسأل ابو يحيى نعم. الشافي والشافي انا الشاكر رجعت - [00:16:24](#)
نعم. هذا الشكل عنده فلوس ممكن انه ينحني نعم. والله هو طبعا الامام ابن القيم اطال رحمه الله في المسألة اطال هو في المسألة ويعني بالنسبة لابي يحيى عندما قدم الغني الشاكر فهناك من يستدل بحديث - [00:16:44](#)

عندما جاء الفقراء للرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اخوانا نعم نعم يسبحون يعني يصلون مثل ما نصلی وهذا ولكن عندهم فضل اموال يتصدقون بها. نحن لا ما عندنا. فارشدهم الى - [00:17:04](#)

التسبيح والتحميد والتكبير. فعندما علم الاغنياء فعلوا نعم فعلوا هذا الشيء. نعم. فاتوا مرة اخرى الفقراء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - [00:17:24](#)

فقال عليه الصلاة والسلام. نعم. فيعني لكل وجه. وسائل الشيخ احمد ايضا ما تكلم لان اعرف الشيخ احمد طبعا قبل عسله هو يمين الغني الشاكر لانه يريد المال كذا يا ابو محمد اي نعم ابو محمد - [00:17:44](#)

انا عارفه يبغى المال المال ويرحب ويرحب الناس يا شيخ في طاعة الله نعم تفضل يا شيخ مناهي نعم نعم فنعم دليلة حديثه بضوء يقول الشيخ سعيد يقول الصابر يصبر الفقير عفوا ابي يصبر ص لا عبد الرحمن ابن عوف - 00:18:04

قالوا ابتنينا بالدواء فصبرنا وابتلينا بالصراء فلم نصبر. كلام الانسان ليطغى او رأه استغنى نعم فمسألة مسألة نعم الغنى يعني قد تكون نعم فتننا. نعم. بخلاف يعني فالامر كما - 00:18:24

قال الشيخ سعيد يعني هذا الشخص الفقير الصادق يقول نعم يقول انا خلاص يعني انا فقير وابي اصبر على هذه الحالة لا لكن الذي عنده كسرة اموال يعني يخشى ان هذه الاموال تطغى وتلهي ويفكر - 00:18:44

فيها نعم وفي تتميتها والمحافظة عليها. نعم طبعا يعني ابو عابد نعم هذا يوجه ايضا جانب الفقير الصابر انهم يدخلون قبل الاغنياء. بخمس مئة سنة وفي حديث اخر باربعين نعم لكن هو في حال ابتلاء. وحال الابتلاء والصبر عليها اجره عظيم ولا - 00:19:04

تعظيم اجر عظيم. اجر عظيم. هو في حال الابتلاء. فكونه يصبر. نعم. فهذا لا شك انه يعني هذا ابتلاء. وتعلمون نبينا عليه الصلة والسلام كان يعني يوم يشبع ويوم ماذا - 00:19:34

ويوم يجوع عليه الصلاة والسلام. نعم. بس الشخص الذي نعم. نعم. لكن هما اذا قال افعل كما يصنع قال هما في المنزلة سواء. نعم. نعم هذا ضعيف ضعيف ضعيف ايه هذا ضعيف. نعم. والله يا اخوان نعم يعني كل واحد قد ادل بحجته - 00:19:54

المهم يعني كلاما في منزلة عالية. كلاما في منزلة عالية. الذي نعم يعطى المال ويستعمله في طاعة لا في منزلة عالية نسأل الله من فضله هو الذي ايضا يبتلى بالفقر ويصبر ويحمد الله عز وجل على - 00:20:24

لا ما هو فيه فلا شك انه ايضا في منزلة عالية نسأل الله عز وجل علو المنزلة. امين. في يوم القيمة نعم. نعم. يعني ان المال قوة تقصد؟ نعم يعني قد يستدل بهذا وحتى تراها حتى في جانب الفقر - 00:20:44

نعم. الصبر لا شك منزلة عظيمة. قال وان تكون في ثواب المصيبة اذا انت اصبت بها ارحب فيها لو انها ابقيت لك. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه. قال وابو ادريس الخوارزمي اسمه عائد الله - 00:21:04

ابن عبد الله وعمرو بن واقد منكر الحديث. نعم هذا حديث كما تقدم حديث منكر ولا يصح كما قال ابو عيسى الترمذى. واما تضعيف الامام احمد فهذا سوف يأتي عفوا. يأتي للحديث الذي بعده. نعم - 00:21:24

ليس هذا الحديث وهذا نعم ايضا حديث منكر وقد حكم بذلك ابو عيسى عندما قال غريب ثم قال ان عمرو بن واقد منكر الحديث. قال حدثنا عبد بن حميد وهو الكش احادي الحفاظ توفي عام تسعه واربعين ومائتين - 00:21:44

قال حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث ابن عبد الصمد العنزي. وهو ثقة مشهور. قال احادي السائب وحربيص طبعا عموما انا قلت مختلف فيه لا وانما هو منكر الحديث - 00:22:04

انما المختلف في حربيص بن السائب حويث بن السائب هو مختلف فيه. نعم ضعفه ابو داود وابو حاتم وقواه احيانا بنبيين في رواية قال صالح وفي اخرى قال ثقة. نعم. نعم فهو مختلف فيه ولكن هذا الحديث قد انكر عليه - 00:22:24

كما سوف يأتي. قال سمعت الحسن وهو ابن ابي الحسن البصري الامام المعروف توفي عام عشرة ومئة. يقول حدثني حمران بن ابان مولى عثمان وهو من كبار التابعين ثقة مشهور نعم تكلم - 00:22:44

فيه بن سعد ولكنه اخطأ في كلامه عليه نعم وواضح انه ثقة وقد احتاج به الشیخان. قال عن عثمان بن بن عفان رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذا - 00:23:04

الخصال بيت يسكنه وثوب يواري عورته. وجلف الخبز والماء قال جنف الخبز يعني ليس معه ادام. يعني خبز وماء فقط. هذا الحديث مما يتعجب من ابي عيسى انه قال هذا حديث صحيح. قال وهو حديث حربيص بن السائب. والصواب ان هذا الحديث منكر فقد - 00:23:24

الاسرى من ابو بكر الاسر احمد بن محمد الطائي ابو بكر. هذا اللي يقول يحيى بن معين احد والديه جني. يعني من قوة حفظه ونباهته قال ذكر ابو بكر الاسر ان الامام احمد انه سئل عن حربيص بن السائب فقال - 00:23:54

هذا شيخ بصري روى حديثاً منكراً عن الحسن عن حمران عن عثمان. وذكر الحديث الذي معنا قال إن سعيد ابن أبي عروبة وهو ثقة مشهور وهو عن قتادة وهو من كبار الحفاظ - [00:24:14](#)

عن الحسن عن حمران وهو هذا الحديث عن حمران عن رجل من أهل الكتاب. إذا هذا الحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولا عن رجل من أهل الكتاب؟ نعم نعم من الأسرائيليات عن رجل من أهل الكتاب - [00:24:34](#)

نعم هذا هو الصواب. قتادة لا شك أحفظ بكثير من حويت ابن السائب وقد رواه عن الحسن البصري عن حمران عن رجل من أهل الكتاب. وهذا ما صوبه الدارقطني فقال - [00:24:54](#)

في هذا الحديث والصواب عن الحسن عن حمران عن بعض أهل الكتاب. وهل يجوز التحديد عن أهل الكتاب أب؟ نعم يجوز. يجوز التحديد عن أهل الكتاب. قال عليه الصلاة والسلام حدثوا عنبني إسرائيل ولا حرج. والآن هناك من يمنع - [00:25:14](#)

ال المسلمين من التحديد والرسول عليه الصلاة والسلام يقول حدثوا عنبني إسرائيل ولا حرج. نعم نعم وجاء في صحيح البخاري أن حبراً من أخبار اليهود قال لرسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:25:34](#)

رأيت يا محمد في يوم القيمة أن الله عز وجل يضع السماوات على أصبع والاراضين على أصبع والجبال على أصبع الحبيب فانصت له عليه الصلاة والسلام وآضحك تصديقاً لقول الحبر مع أنه حبر من أخبار اليهود - [00:25:54](#)

لكنه أتي بشيء ماذا؟ حق أتي بشيء حق. فالحق يقبل من أي شخص كان حتى ولو كان من شيطان. ولذا في حديث أبي هريرة عندما علمه آية القراءة آية الكرسي عند النوم. قال لا يزال - [00:26:14](#)

عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان إذا قرأتها. فاخبر الرسول عليه الصلاة والسلام فقال صدق. وهو هنا قد صدق. هو نعم كذوب ولكن هنا قد صدق. فحتى الشيطان لو أتي بحق يقبل. نعم. ولذا كان - [00:26:34](#)

امس عندنا أحد الأخوان بحضور الشيخ أحمد العسيري قال ولعل الشيخ مناهي ينتبه لهذه القضية. قال إن عندنا طالب فهو استاذ في جامعة الملك سعود قال كتبوا رسالة ماجستير جمع قل في القرآن العظيم. قل قل قل - [00:26:54](#)

نعم شو المقصود قل قل بلغ ولا لا؟ نعم تبليغ قال وجد نحو سنتين آية سنتين آية حتى قال عليه الصلاة والسلام بلغوا عنني ولو آية. بلغوا عنني ولو آية واحدة. فإذا يا أيها - [00:27:14](#)

أخوة الدعوة إلى الله عز وجل والتبليغ تبليغ أحكام الله وأوامره ودينه هذا شيء فرضه الله عز وجل وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم. ولا يحترق الإنسان نفسه نعم لا يحترق الشخص نفسه فليبلغ آية حديث نصيحة كلمة مفيدة نعم - [00:27:34](#)

والكلمة الطيبة تعتبر ماذا؟ صدقة ما عندك مال الكلام الطيب. نعم. فهو صدقة. نعم إذا هذا الخبر حبر منكر ولا يصح وان حويت بن السائب هو الذي وهم فيه وان الصواب في - [00:28:04](#)

هذا الخبر أنه من الأسرائيليات التي حدثت أو رواها أهل الكتاب وطبعاً حديث أهل الكتاب تاب هذا على ثلاثة أقسام قسم صحيح. ونعلم صحته إذا كان يوافق ما عندنا من القرآن العظيم والسنن النبوية - [00:28:24](#)

وقسم غير صحيح إذا كان يخالف ما عندنا من القرآن العظيم والسنن النبوية. وقسم لا يدرى هل هو صحيح أو غير صحيح. وهذا الذي قال عليه الصلاة والسلام إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوا لهم ولا لا تكذبواهم. هذا في - [00:28:44](#)

القسم الذي لا يدرى نعم وأما ما وجدناه موافقاً لما جاء في كتابنا أو سنة نبينا عليه الصلاة والسلام فهذا صحيح نجزم به وما وجدناه مخالفاً لما جاء في كتاب ربنا وسنة نبينا عليه الصلاة والسلام - [00:29:04](#)

فهذا نجزم بعدم صحته. الشأن في القسم الثالث. الذي لا يدرى فهذا نعم يروى. ولكن لا يصدق ولا يكذب. قال هذا حديث صحيح وهو حديث حويت ابن السائب. يعني تفرد به وكما تقدم - [00:29:24](#)

هذا مما يتعجب من أبي عيسى كونه قد صحيحاً هذا الحديث. قال وسمعت أبا داود سليمان بن سلم البلاخي. وسليمان بن سلم البلاخي هو المصحح وهو ثقة جليل. يقول قال النضر بن شمبل وهو المازني التميمي وهو ثقة - [00:29:44](#)

سبت وفي عام أربع وعشرين. قال جلف الخبز يعني ليس معه أيدام. يعني ما خبز وماء نعم. طبعاً وتعلمون هدي الرسول صلى الله

عليه وسلم في ذلك انه ما كان يتكلم. الموجود ماذا؟ يأكله. ان كان - 00:30:04

شيئا قليلا فاكله وحمد الله. وقد قال كما في الحديث الصحيح حديث انس نعم الادام الخل. نعم. واذا وجد طعام طيب وكذا ما كان 00:30:24 يمتنع منه. بل كان ايضا يأكله. فكان يأكل -

موجود ولا يتكلف عليه الصلاة والسلام وما عاب طعاما قط. اذا كان ما يشتهيه لا يأكله. ما يعييه عليه الصلاة والسلام كما هو بالنسبة 00:30:44 للضب لانه لم يكن في ارض قومه صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا -

حمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة جليلة في عام تسعه وثلاثين ومئتين. قال حدثنا وهب بن جرير بن حازم الازدي وهو ايضا ثقة 00:31:04 مشهور توفي مئتين وستة ولا اربعة مئتين وستة. قال حدثنا شعبة ابن -

الامام المعروف وتوفي عام ستيين ومئة قال عن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوسي وبن الخطاب البصري الحافظ. توفي عام عشر 00:31:24 ومئة وهو من كبار اهل العلم في زمانه. قال عن مطوف بن عبدالله بن الشخير العامري وهو ثقة -

من كبار التابعين. قال عن ابيه عبدالله بن الشخير وهو صحابي رضي الله عنه. انه وانتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول 00:31:47 الهاكم التكاثر. قال يقول ابن ادم ما لي -

وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيت او اكلت فافنيت او لبست فابليت ليت نعم. يعني واما ما يكنز الانسان فهذا ماذا؟ يعني هذا 00:32:07 قد يكون يعني وبالعليه قد -

كن اذا لم يخرج الحق الذي جعله الله عز وجل فيه. واذا كان قد اخرج الحق فيحاسب الانسان على ما له يسأل عن ما له من اين 00:32:27 اكتسبه وفيما اتفقه. واذا بقي فسوف يتوفاه الله -

عز وجل ويكون للورثة. نعم من بعده. فاذا بعد الانسان هو ما تصدق فامضي الصدقة او اكل فافني او لبس فابل. نعم. قال ابو عيسى 00:32:47 هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهذا الحديث قد اخرجه ايضا الامام مسلم في كتابه الصحيح. وفي هذا -

ال الحديث عبرة للمعتبر وهذا يدعو الانسان الى ان ينفق. نعم. ولا يبقي المال عنده الا نعم ل حاجته قال حدثنا بندا و هو محمد بن بشار 00:33:17 العبد البصري الحافظ. نعم والله هو نعم هو من اهل الفضل. وقد نقلت عنه قصص جميلة. مطالب بن عبدالله بن الشخير -

قد نقلت عنه قصص جميلة. ونعم يرجى له في كتب الترجمات منها ترجمة الشيخ علي الصياح. قال حدثنا نعم وهو محمد بن بشار 00:33:49 الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومائتين قال حدثنا عمر بن يونس وهو ابن القاسم -

اليمامي وهو ثقة توفي عام ستة ومئتين. قال حدثنا عكرمة بن عمار العجل اليمامي وهو ايضا ثقة ولكن كل ما في روايته عن يحيى 00:34:09 ابن ابي كثير. وعمق بن عمار قد اخرج له الامام -

مسلم واصحاب السنن وتوفي دون الستيين ومئة. قال حدثنا شداد بن عبدالله القرشي ابو عمار ووثقة قال سمعت ابا امامه وهو 00:34:29 صديق بن عجلان الباهلي رضي الله عنه. يقول قال رسول الله صلى الله -

وعليه وسلم يا ابن ادم انك ان تبذل الفضل خير لك. الفضل ما زاد من حاجتك وما زاد على نفقتك ان تبذل الفضل خير لك. وان 00:34:49 تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف. يعني قد تلام على غنى وزيادة. وابداً بمن تعول واليد -

العليا خير من اليد السفل. يعني اذا كان عندك مال وبعد نفسك ابدأ بمن تعود تبدأ بالاقرب فالاقرب. واليد العليا وهي المعطية خير 00:35:19 من اليد السفل وهي السائلة الا هذا حديث حسن صحيح. وشداد بن عبدالله يكتن ابا عمار وهو القرشي الشامي -

وثيقة كما تقدم. نعم هذا الحديث انا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من صحة هذا الحديث وقد اخرجه الامام مسلم في كتابه 00:35:49 الصحيح. قال باب قال باب في التوكل على الله عز وجل. نعم -

كل من اعظم المقامات التي توصل الى الله جل وعلا. والله هنا نعم يعني عندنا فاختلاف النسخ هذا نعم يحصل اختلاف النسخ نعم 00:36:09 يحصل ونسخة التأصيل والرسالة هي من اصح النسخ نعم والتوكل هو -

اعتماد بالقلب على الله جل وعلا. مع بذل الاسباب. ببذل الانسان الاسباب ولا يعتمد على الاسباب وانما يعتمد على رب الاسباب

ومسبب الاسباب وهو الله عز وجل. فالتوكل مقام عظيم - 00:36:29

طيح الانسان التوكل اذا كان هناك صدق من الانسان في توكله على ربه عز وجل فانه سوف يرتاح. اذا وقع في شدة هو متوكلا على الله. ويعلم انه اذا لم يفوج عنه عاجلا - 00:36:49

فانه سوف يثاب اعظم الثواب اجلا. نعم. وانه اذا وقع ايضا في مصيبة يعلم ان الله عز وجل عندما قدر عليه هذه المصيبة ان هذا خير له اذا صبر عليها وان - 00:37:09

خيرة فيما اختاره الله عز وجل. فتجد انه في جميع اموره مرتاح. لانه متوكلا. على ربه سبحانه وتعالى. فنسأله عز وجل ان يرزقنا واياكم التوكل عليه. قال حدثنا علي بن سعيد - 00:37:29

بن مسروق الكندي ابو الحسن الكوفي. توفي عام تسعه واربعين ومائتين. قال الحافظ بن حجر صدوق والراجح انه سقة. نعم ام فقد قال النسائي ثقة وفي رواية قال ليس به باس وقال محمد بن عبدالله الحظري ثقة - 00:37:49

قال ابو حاتم صدوق فلما جل هذا والله اعلم قال الحافظ بن حجر صدوق وتقديم لنا ان قول ابي حاتم صدوق عن احد الرواد تساوي ثقة او اكثر عند ماذا؟ عند غيره. فهذا قد وثقه النسائي في - 00:38:09

والرواية الاخرى اه وهي ليست به بأس او لا بأس به تساوي ثقة عند النسائي. فكثير عند يقول عنه غاوي ثقة ثم يقول ليس به بأس او لا بأس به. فعلم بالاستقراء انها قد تساوي ثقة. وقد وثقه ايضا - 00:38:29

ايضا مطيا محمد بن عبدالله الحظري وابو حاتم قال صدوق وقد قال ابو حاتم عن اناس من كبار العلم اما قال عنهم صدوق قال عن الشافعي صدوق قال عن ابي حفص الفلاس وهو من كبار الحفاظ. بعضهم قدمه على علي بن المديني - 00:38:49

قال عنه صدوق ايضا. نعم فهو جهنم سقا قال حدثنا ابن المبارك وهو عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهن المروزي وهو امام جليل توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن حي وبن شريح اتجيب المصري وهو ثقة جليل - 00:39:09

وتقديم لنا نعم بما ان المسألة في ايضا هذا الحديث في التوكل ان حيوا بن شريك ما تقدم لنا مرارا انه كان اذا اخذ عطاءه من بيت المال يعني ما يسمى بالراتب الان. كان لا يصل الى البيت - 00:39:29

الا وهو قد ماذا قد وزعه ثم يجده تحت فراشه. وهو عندما وزعه طلبا لمرضاة الله عز وجل ويريد الاجر من الله في الاخرة. فلتوكله واعتماده على الله عز وجل. يعني ما قالنا سوف - 00:39:49

يعني اي نعم يعني اكون فقير واكون منين اجي اه نعم اشتري الطعام والشراب واللباس كان ثقة بالله وتوكلا عليه اي وهذا نعم يعني كما حصل لابي بكر الصديق رضي الله عنه عندما اتى بماله كله. وقال ابقيت الله - 00:40:09

ورسوله عليه الصلاة والسلام واتى عمر بن حفص ما له وان لم يفتقر لا بكر ولا عمر رضي الله عنهما كما ان ايضا حيوا بن شویح لم يذكر انه افتقر فانس الله عز وجل من فضله وان نسأله ان يرزقنا واياكم - 00:40:29

والتوكل وان يكون من في يد الله عز وجل او ثق عندها مما في ايدينا. قال عن بكر ابن وهو المعاصر المصري. وهو صدوق قد خرج له البخاري حديثا في صحيحه. وقد توبع عليه - 00:40:49

قال عن عبدالله بن هبيرة وهو السباء الحضرمي ابوبهيرة المصري. وهو ثقة توفي امس ستة وعشرين ومئة. قال عن ابي تميم الجيشهاني وهو عبدالله بن ما لك الجيشهاني ابوبهيرة - 00:41:09

وهو ثقة من كبار التابعين توفي سنة سبع وسبعين. قال عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم كتم تتوكلون على الله حق توكله. يعني هنا - 00:41:29

ليس فقط التوكل ولكن حق التوكل يعني الصدق في التوكل. ماذا يحصل للعبد عندما يتوكلا على الله حق كتوكله قال لرزقتم كما يرزق الطير. تغدو خماما نعم اي جائعة قهوة روح بطانا اي قد شبعتم. نعم. في هذا ان حق التوكل اذا - 00:41:49

توكل الانسان على ربه حق التوكل فان الله عز وجل سوف يرزقكم. كما يرزق الطير. تذهب وهي جائعة ثم تعود وهي شبعانة. قال ابو

عيسي هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه الا من هذا الوجه. هذا الحديث - [00:42:19](#)

اهميته لعل شيخ اسلام ينتبه ذكره ابن رجب في تكملة ماذا؟ في نعم تكملة الأربعين النووية طبعا هو كما تعلمون زاد ثمانية احاديث اثنين واربعين حديث اصلها ابي عمرو ابن الصلاح. نحو ستة - [00:42:39](#)

كان حديث فزاد عليها النووي حتى بلغت سنتي واربعين حديثا من الاحاديث الجوامع. ثم زاد برجب ثمانية احاديث فبلغت خمسين حديثا. فلأهمية هذا الحديث وكل حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام مهم - [00:42:59](#)

ذكر ابن رجب هذا الحديث في تكملة الأربعين النووية وهو لا شك حديث عظيم. نسأل الله ان يرزقنا حسن التوكل قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. فهو حديث صحيح وقد صححه ابن - [00:43:19](#)

احب ان نعم قال وابو تميم الجيشهاني اسمه عبد الله بن مالك. وهو من كبار التابعين كما تقدم. قال حدثني محمد بن بشار العبدى البصري الحافظ تقدمت في عام مئتين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابو داود الطيالسي سليمان ابن - [00:43:39](#)

داود نعم وقد جمع له المسند. نعم. المسمى بمسند ابي داود الطيالسي جمع له من روایته طبعا وتوفي ابو داود عام اربعة ومائتين وهو من كبار الحفاظ. وكان لحفظه كان يحدث - [00:43:59](#)

من لقوة حفظه يحدث من حفظه. فوقع في اوهام ولذا تجنبه البخاري. وانما علق له. واما مسلم فخوج له نعم. قال حدثنا حماد بن سلمة ابو سلمة البصري. وهو ايضا من كبار الائمة توفي عام سبعة وستين ومئة - [00:44:19](#)

حمد رحمة الله كان يبسط وبيع الاشياء الييسيرة فكان اذا اكتسب ما فيه كفاية يومه؟ نعم. نعم جمع بضاعته وذهب الى بيته الى صلاة او الى مذاكرة او الى نعم عبادة نعم فهو احد الائمة نعم وهو من اثبت الناس في ثابت وايضا في حميد الطويل - [00:44:39](#) وفي محمد بن زياد وفي علي بن زيد بن جدعان. نعم. وفي ابن عمار وتكلم في غير هؤلاء الشيوخ. نعم. والاصل ان نعم الاصل هو صحة حديثه. قال عن - [00:45:09](#)

ثابت ابن اسلم البناي وهو ثقة سبت وهو البصري توفي في عام ثلاثة وعشرين ومئة نعم او ستة وعشرين ومئة. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه الانصاري النجاري توفي عن ثلاثة وتسعين وقيل غير ذلك. قال كان - [00:45:29](#)

على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فكان احدهما يأتي النبي صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكى المحترف اخاف الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لعلك ترزق به. نعم - [00:45:49](#)

فهذا بحمد الله يأتي ويطلب العلم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. واخوه يحترف ويعمل وينفق على اخي الذي يطلب العلم فاوعد ان يكون اخوه مثله يحتوي ايضا فقال عليه الصلاة والسلام - [00:46:08](#)

قال لك ترزق به. فاذا في هذا ان الانسان قد يرزق بغيره. قد يرزق بغيره يعني احيانا الانسان اذا تزوج قد يرزق ماذا؟ قد يرزق مالا فالزواج من اسباب الرزق كما ان الولد - [00:46:28](#)

ايضا من اسباب الرزق. فعندما الانسان يسعى على زوجته وعلى اولاده فقد يرزق بهم. قال بو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب. نعم طبعا وانا اذهب الى صحة هذا الحديث كما - [00:46:48](#)

فذهب ابو عيسى وقد صحح هذا الحديث الحاكم قال حدثنا عمرو بن مالك وهو الروايب البصري ابو عثمان وهو ضعيف ويندب في شيوخ ابي عيسى الترمذى من يكون ضعيفا. فمنهم عمرو بن مالك. قال ومحمد - [00:47:08](#)

خداش البغدادي الطلقاني وهو صدوق. ولعل من اجل هذا قرنه ابو عيسى محمود بن خداش نعم من اجل كون عمرو لا يحتاج به عمرو بن مالك فقرنه بمحمد بن خداش. قال - [00:47:33](#)

داتنا مروان بن معاوية الفساوى ووثيقة حافظ توفي عام ثلاثة وتسعين ومئة ولكن كان يدرس. قال حدثنا عبد عثمان ابن ابي شميلة الانصاري هو عبدالرحمن بن ابي شميلة فيه جهالة. قال عن سلمة بن عبيد الله بن مهصن - [00:47:53](#)

طن الخطمي وايضا فيه جهالة مجهول. قال عن ابيه وكانت له صحبة اي عبيد الله محصل. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه اي بيته - [00:48:13](#)

معافا في جسده. عنده قوت يومه. فكأنما حيزت له الدنيا نعم يعني بحمد الله امن في بيته عنده قوت يومه بعد ايضا معافا في جسده نعم فهذا خلاص بحمد الله كأنما نعم حيزت له الدنيا نعم فسأل الله عز وجل العفو والعافية - [00:48:33](#)

قال وفي الباب يعني بيدقدق رضي الله عنه حديث ابي الدرداء رواه ابن حبان وفيه ضعف. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث مروان بن معاوية وفيه من تقدم - [00:49:03](#)

هم من فيهم جهالة. قوله حيزت يعني جمعت. قال حدثنا محمد ابن اسماعيل اي البخاري. قال حدثنا الحميدي اي عبدالله بن الزبير الحميدي القرشي ووثيقة سبت والبخاري الامام صاحب الصحيح. قال حدثنا - [00:49:23](#)

بن معاوية نحوه. نعم. وهذا الحديث قد جاءت له شواهد. بالإضافة الى حديث ابن عمر عند الطبراني ولكنه لا يصح وجاء من حديث عمر عند الطبراني في الاوسط وايضا لا يصح - [00:49:43](#)

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. عبدالله بارك توفيق. كيف نحتفل ؟ والله الانسان اذا علم بعظمته الله وقدرته وانه جل وعلا كاف عبده اذا توكل عليه ولجا اليه فهذا يدعوه الى - [00:50:03](#)

ان يصدق في توكله ويفوض امره الى ربه. نعم عز وجل - [00:50:23](#)